

حَزْبُ الْبَحْرِ

للإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا
حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعَلِمْتُكَ حَسْبِي فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحُسْبُ حَسْبِي
تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ * نَسَأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ
وَالكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ السَّائِرَةِ
لِلْقُلُوبِ عَنِ مَطَالَعَةِ الْغُيُوبِ * فَقَدِ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ
يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا *
فَتَبَّتْنَا وَأَنْصَرْنَا وَسَخَّرْنَا هَذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ
لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْحِنْنَ
لِسُلَيْمَانَ * وَسَخَّرْنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَلَكُوتِ
وَبَحْرِ الدُّنْيَا وَبَحْرِ الْآخِرَةِ وَسَخَّرْنَا لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ *
﴿كهيعص﴾ * أَنْصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ * وَافْتَحْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ
* وَاعْفِرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْعَافِرِينَ * وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * وَارزُقْنَا
فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ * وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً
كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ * وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَرَائِنِ رَحْمَتِكَ * وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣﴾ * سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا
 بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقْدِرُ عَلَيْنَا ﴿٣﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ
 * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٣﴾ * ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ﴿٣﴾ * ﴿إِنَّ
 وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٣﴾ * ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٣﴾ * بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا
 يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣﴾ * أَعُوذُ
 بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٣﴾ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٣﴾ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *